International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

واقع التدريب الميداني لطلاب الإعلام بالجامعات السعودية بالتطبيق على طلبة الإعلام بجامعة حائل في الفترة 2023 - 2024

فتحي حامد بشارة أحمد
أستاذ مساعد، قسم الإعلام، كلية الآداب والفنون، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية
Fhb.ahmed@uoh.edu.sa

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع التدريب الميداني لطلاب الإعلام بالجامعات السعودية، وذلك بالتطبيق على طلبة قسم الإعلام بكلية الآداب والفنون (بجامعة حائل) سعيا لتقديم حلول ومقترحات يمكن أن تسهم في حل العقبات والمشكلات التي تواجهها عملية التدريب الميداني، وتمثلت مشكلة الدراسة في ضعف الاهتمام بتدريب الطلاب وعدم وجود خطط وبرامج واضحة لتدريب الطلاب وعدم كفاية الجرعات التدريبية التي يتلقونها في المؤسسات الإعلامية، وطرحت الدراسة عدداً من التساؤلات المهمة والتي حاولت الإجابة عنها من خلال الدراسة التطبيقية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive) وذلك لمسح أساليب الممارسة، وكانت صحيفة الاستبيان هي الأداة الرئيسة للدراسة ، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الإعلام كعلم يعتمد على التدريب والممارسة والتطبيق العملي أكثر من الدراسة النظرية، وأن بعض كليات وأقسام الإعلام بالجامعات لا توجد لديها بنيات تحتية كافية لتأهيل وتدريب الطلاب، كما أن واقع التدريب الميداني بقسم الإعلام جامعة حائل يحتاج الى المزيد من الجهد والمراجعة والمتابعة ، وأن الجرعات التدريبية التي يتلقاها الطلاب غير كافية لأنها تتم في فضل دراسي واحد وهو الثامن.

وفي الختام أشارت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: لابد من وجود خطط واضحة ومدروسة لتدريب الطلاب وتأهيلهم أكاديميا وعمليا، كما يجب النظر الى واقع التدريب الميداني بجدية أكبر وحل كثير من المشكلات والعقبات التي تواجه تدريب الطلاب داخليا وخارجيا، وضرورة خلق علاقات تنسيقية وشراكات مع المؤسسات الإعلامية المختلفة خاصة خارج منطقة حائل للاستفادة منها في تدريب الطلاب بشكل اكبر، وأخيرا لابد من السعي الجاد لتوفير معينات التدريب الداخلي بالكلية من إنشاء صالات تحرير ومعامل واستوديوهات لتدريب الطلاب داخليا ، حتى تكون الفائدة أكبر ومستمرة من خلال ربط الجانب النظري الأكاديمي بالجانب العملي التطبيقي.

الكلمات المفتاحية: واقع، التدريب الميداني، طلاب الإعلام، جامعة حائل.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

The Reality of Field Training for Media Students in Saudi Universities: Application to Hail University Media Students (2023-2024)

Faith Hamid Bushara Ahmed
Assistant Professor, Department of Media, College of Arts, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia
Fhb.ahmed@uoh.edu.sa

Abstract

This study aimed to ascertain the reality of field training for media students in Saudi universities by applying it to students in the Department of Media at the College of Arts (University of Hail). The goal is to provide suggestions and solve the problems of students' inadequate training dosages in media institutions and the absence of clear educational plans and programs. The study brought up some significant questions, I attempted to address in the applied study. It employed analytical and descriptive methodology solutions that might help address the challenges and issues encountered during the field training process, the study's weakness of interest is its main issue. A questionnaire sheet served as the primary research instrument and was used to survey practice methods. The most significant findings from the study's conclusion were that various schools and departments of media at universities do not exist and that training, practice, and practical application are more crucial to media as a science than theoretical study. It is a fact that field training in the Department of Media at Hail University requires more work, review, and follow-up, some colleges and university media departments lack the infrastructure necessary to qualify and train students. Additionally, the training doses that students receive are insufficient because they are conducted during the eighth academic credit. The study's findings included several recommendations, the most significant of which are as follows: Plans for training students and preparing them both academically and practically must be transparent and well-considered. It is necessary to take field training more

seriously and to address many of the issues and challenges that students face both inside and externally. It is necessary to create coordination relationships and partnerships with various media institutions, especially outside Hail region, to benefit from them. Finally, it is necessary to strive seriously to provide internal training aids at the college. By connecting the academic theoretical part with the practical, applied aspect, editing rooms, labs, and studios can be established to train students internally, giving them greater and ongoing benefits.

Keywords: Reality, Field Training, Media Students, Hail University.

مقدمة

أصبح الإعلام والاتصال اليوم يتطلب قدراً كبيراً ومكثفاً من التدريب والتطبيق والممارسة العملية لمواكبة العصر ومستجداته، وللحاق بركب التقانة الحديثة والتطور التكنولوجي المذهل الذي حدث ويحدث في الإعلام ووسائله المختلفة في كل ساعة وفي كل لحظة.

ونجد أن العالم اليوم يتجه الى المطالبة بالتخصص الدقيق في مختلف المجالات، ولاياتي هذا التخصص إلا بالجمع بين الخبرة العلمية والعملية، وهو ما يوفره التدريب الذي يهدف الى تنمية الخبرات والمهارات البشرية من خلال تطويع إمكانيات الأفراد واستثمارها وتطويرها). (القليني، 1998، ص 2)

وتعد قضية التدريب الميداني لطلاب الإعلام في الجامعات المختلفة من الأهمية بمكان لأنه يسهم في رفع قدرة وفعالية الطلاب في التعامل مع المؤسسات الإعلامية المختلفة عند تخرجهم، كما يؤدي إلى تأهيل الطلاب ومنحهم الثقة بالنفس للانغماس في بيئة العمل المحيطة بهم، ويتيح لهم اكتساب مهارات وخبرات جديدة في مجالات تخصصاتهم المختلفة.

ويعرف التدريب بكونه جزءا لا يتجزأ من العملية العلمية الهادفة والمتخصصة والموجهة التي يخضع لها الطالب أو المتدرب من أجل الحصول على خبرة في مجال معين، وذلك بهدف رفع كفاءته في هذا المجال إلى أقصي حد ممكن مما يجعله قادرا على العمل في هذا المجال ومنافسة العاملين فيه.

ويعتبر الإعلام من أكثر المجالات التي تحتاج إلى التدريب والممارسة والتطبيق، خاصة في ظل الانتشار الواسع لكليات وأقسام الإعلام والاتصال في الآونة الأخيرة والإقبال المتزايد من الطلاب عليها.

ولكن بنظرة فاحصة إلى واقع التدريب الميداني لطلاب الإعلام خاصة بالجامعات البعيدة عن أماكن وجود المؤسسات الإعلامية الكبرى(من صحف ووكالات أنباء ومحطات إذاعية وتلفزيونية) ، نجد أن الرؤية غير واضحة المعالم حيث تعتمد أحيانا علي الاجتهاد والركون إلي مسايرة الوضع القائم دون اللجوء إلي دراسة متأنية لقراءة الواقع والنظر فيه سعيا للتعديل والتطوير ، لذا فإن الواقع الماثل الآن في نظر (الباحث) يفتقر إلي وجود خطط أو سياسات تدريبية واضحة ومحددة ترتبط بالمقررات الدراسية علي الرغم من أنه عند وضع المناهج الدراسية يتم تخصيص ساعات مقدرة للتدريب العملي أو الميداني ولكن أحيانا لا يتم الالتزام بها أو تنفيذها بشكل تام لظروف وأسباب عديدة مما ينعكس ذلك سلبا علي الطلاب عند تخرجهم .

لكل ما تقدم جاء هذا البحث للوقوف على واقع التدريب الميداني لطلاب الإعلام بجامعة حائل وإشكالياته من وجهة نظر طلبة قسم الإعلام بكلية الآداب والفنون.

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية التدريب الميداني لطلاب الإعلام خاصة في الجامعات البعيدة عن المؤسسات الإعلامية الكبرى وذلك من واقع الممارسة العملية والفعلية الموجودة ومدى انعكاسها على أداء الطلاب مستقبلا عند التحاقهم بالمؤسسات الإعلامية والعمل فيها , وتأتي الأهمية كذلك بالنظر إلى أن بعض أقسام الإعلام في هذه الكليات تفتقر إلى البنيات الأساسية الخاصة بالتدريب من استوديوهات ومعامل وصالات تحرير وبرامج تدريبية تحتاج إلى مراجعة واهتمام من قبل القائمين على الأمر لينعكس ذلك إيجاباً علي الطلاب من خلال ربط الجانب النظري الأكاديمي بالجانب العملي التطبيقي، ويسعى هذا البحث للوقوف علي الواقع الحقيقي القائم وتوصيفه والوقوف على المشكلات والعقبات التي تواجه عملية التدريب ومحاولة تقديم حلول وتوصيات ومقترحات ورؤى علمية تسهم في تطوير عملية التدريب الميداني بهذه الكليات.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها:

1. التعرف على واقع التدريب الميداني لطلاب وطالبات الإعلام بجامعة حائل والإشكاليات والعقبات التي يواجهونها فيما يتعلق بالتدريب العملي.
2. الوقوف على أهداف برامج التدريب الميداني وفق المنهج المجاز وفي ضوء حاجة الطلاب وتخصصاتهم.

3. بيان طبيعة الخطط التدريبية الموضوعة ومدى مواكبتها للتطور الإعلامي المتسارع.
4. التعرف على آراء وملاحظات الطلاب عن واقع ومشكلات التدريب الميداني بالكلية والقسم.
5. الوقوف على جدوى وجودة الجرعات التدريبية التي يتلقاها الطلاب في المؤسسات الإعلامية التي يتم توزيعهم فيها لتلقي التدريب الميداني.
6. بيان كيفية تقييم وتقويم الطلاب بعد الانتهاء من التدريب ومعرفة الأساليب المتبعة في ذلك.

مشكلة البحث

تعد خطوة تحديد مشكلة البحث من أهم خطوات البحث العلمي، فضلا على أنها تؤثر تأثيراً كبيراً على جميع الخطوات العلمية التي تليها. (حسين، 1995، ص 73)

انطلاقا من أهمية التدريب الميداني لطلاب الإعلام بمختلف تخصصاتهم ولدوره الكبير في تأهيل الطلاب وإكسابهم المهارات والقدرات اللازمة للعمل في هذا المجال، ومن واقع ملاحظة الباحث ومتابعته واهتمامه بعملية التدريب الميداني، يرى (الباحث) أن هناك عدد من الإشكاليات التي تواجه تدريب طلاب الإعلام بالجامعات عموما وطلاب الإعلام بكلية الآداب والفنون (جامعة حائل) على وجه الخصوص.

لذا تتمثل مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس التالي: ما هو واقع التدريب الميداني لطلاب الإعلام بجامعة حائل وإشكالياته من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟

تساؤلات البحث

يسعى هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما واقع التدريب الميداني لطلاب قسم الإعلام بكلية الآداب والفنون، جامعة حائل؟
2. هل هناك أهداف واضحة وخطط موضوعة لكيفية تدريب الطلاب؟
3. ما مدى توفر معينات ووسائل وأدوات للتدريب داخل قسم الإعلام؟
4. ما هي أهم المشكلات والعقبات التي تواجه عملية تدريب الطلاب؟
5. هل للكلية علاقات تنسيقية مع المؤسسات الإعلامية للإسهام في تدريب الطلاب؟
6. ما مدى كفاية الجرعات التدريبية التي يتلقاها الطلاب في المؤسسات الاعلامية؟
7. ما رأي الطلاب حول واقع التدريب الميداني والمشاكل والعقبات التي تواجهه؟
8. كيف يتم تقييم استفادة الطلاب من التدريب الميداني في المؤسسات التي يتم توزيع الطلاب لها؟

9. ما الرؤى والخطط المستقبلية لقسم الإعلام بكلية الآداب والفنون تجاه عملية التدريب الميداني؟

مصطلحات البحث ومفاهيمه

يشتمل البحث على عدد من المصطلحات والمفاهيم هي:

- **واقع:**

الواقع في علم الفلسفة يعني: حالة الأشياء كما هي موجودة وكما وجد حولنا، وما وجد فعلا في مقابل الخيال والوهم، فيقال الواقعي في نظام التماثلات على ما يكون راهنا أو معطى ويفيد الأشياء كما هي لا كما يمكنها أن تكون. (شلبي، 1998، ص9)

ويقصد الباحث بكلمة واقع هنا: الوضع الحالي أو الراهن أو الموجود للتدريب الميداني لطلاب الإعلام بكلية الآداب والفنون جامعة حائل.

- **التدريب الميداني:**

التدريب هو عملية تعتمد على تقديم فن الخبرة والمهارة والعلم بهدف تقديم الخدمة التدريبية للأفراد والجماعات داخل المؤسسات التعليمية والاجتماعية والخدمية وذلك لتحقيق أكبر قدر من الأداء في مواجهة المعوقات والعقبات التي تواجه المتدربين. (برعي، 1976، ص17)

ويقصد الباحث ب (التدريب الميداني) هنا: الجانب العملي والتطبيقي الذي يتلقاه الطلاب أثناء دراستهم الجامعية بغرض ربط الجانب النظري الأكاديمي بالجانب العملي التطبيقي من خلال الممارسة والتطبيق الفعلي لما درسوه في قاعات الدرس.

- **طلاب الإعلام:**

يقصد بهم الطلاب الذين يدرسون في كليات وأقسام الإعلام والاتصال بالجامعات السعودية بعد اعتمادهم من وزارة التعليم العالي واستيفاءهم لمطلوبات القبول في هذه الكليات.

- **جامعة حائل:**

(الجامعة هي داراً للعلم، تعمل على تحصيله وتدريسه وتطوير مناهجه وتعمل عن طريقه على خدمة الوطن وتنمية موارده، وعلى نهضة البلاد فكريا واجتماعيا واقتصاديا، هادفة في كل ذلك إلى المثل العليا التي لا تنال إلا بإدراك الحقائق في هذا العصر التكنولوجي المتطور). (شلبي، 1998، ص12)

ويقصد الباحث هنا: (جامعة حائل) وهي جامعة سعودية تقع في مدينة حائل شمال المملكة العربية السعودية، يعود إنشائها الى الأمر السامي الكريم الصادر في يوم الثلاثاء 30 جمادي الاخر 1426هـ الموافق7 يونيو 2005، لتكون منارة إشعاع علمي وفكري وثقافي رائد في المنطقة، ولتكون أهم ركائز النهضة الحديثة في المملكة.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأنه من أنسب المناهج المستخدمة في بحوث ودراسات الإعلام، ويعرف المنهج الوصفي بأنه:(هو من أنسب المناهج لمجالات الاتصال ويستهدف أساسا تصوير وتحليل خصائص مشكلة معينة، ويركز على الموقف الكلي أو على جماع العوامل وعلى وصف العملية ونتائج الأحداث التي يقع السلوك في مجراها). (حسين، 1995، ص8)

مجتمع البحث وإطاره المكاني

مجتمع البحث هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، ويشتمل مجتمع البحث على شقين اثنين هما:

- قسم الإعلام بكلية الآداب والفنون جامعة حائل، وقد اختاره الباحث مكانا للدراسة لأنه يعتبر من الأقسام الناشئة في مجال الإعلام والاتصال وذات سمعة طيبة بين كليات وأقسام الإعلام بالجامعات السعودية وكذلك لما له من دور واضح وملموس في مجتمع منطقة حائل.
- طلاب وطالبات قسم الإعلام، وهم يمثلون مجتمع الدراسة المسحية لمعرفة آراءهم وملاحظاتهم حول واقع ومشكلات التدريب الميداني خلال فترة دراستهم.

الإطار الزماني

اختار الباحث الفترة الزمنية من 2023—2024م إطارا زمانيا للبحث للأسباب الآتية:

- تمثل الفترة المعنية وجود اتجاه من الكلية والقسم نحو الاهتمام بالتدريب الميداني عبر السعي لإكمال معينات وأدوات التدريب واستجلاب عدد من الأجهزة والمعدات وإنشاء استوديو تعليمي لتدريب الطلاب.

- هي الفترة التي شهدت تنفيذ مقرر التدريب الميداني لعدد من الطلاب والطالبات وكذلك تخرج عدد من الطلاب والتحاقهم بالمؤسسات الإعلامية.
- لوجود ملاحظات وآراء كثيرة من قبل بعض الطلاب والأساتذة حول ضرورة مراجعة تنفيذ مقرر التدريب الميداني لاستفادة الطلاب بشكل أكبر منه.

أدوات جمع البيانات والمعلومات

استخدم الباحث الأدوات البحثية التالية:

1/ الملاحظة: وهي أحد أهم أدوات جمع البيانات والمعلومات ويقصد بها هنا الملاحظة العلمية المهنية التي استهدف بها الباحث الكشف عن مشكلة الدراسة وذلك من خلال ملاحظته ومتابعته المستمرة وتدريسه للطلاب بقسم الإعلام. ويعرف البعض الملاحظة بأنها (المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما معينه بالاستعانة بأساليب البحث التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة) وهذا هو المعنى العام للملاحظة. (حسين، 1995، ص123)

2/ المقابلة: وهي وسيلة لتبادل الرأي والحوار وجمع المعلومات، وفيها يقوم الباحث بتوجيه عدد من الأسئلة المتصلة بموضوع البحث إلى الشخص المعني بالمقابلة ويتلقى الإجابة عنها، وهي وسيلة جيدة للحصول على البيانات والمعلومات. (الصديق، 2004، ص104) واستخدمها الباحث للحصول على البيانات والمعلومات من الجهات والأشخاص ذوي الصلة بالموضوع.

3/ الاستبيان: وهو وسيلة يجمع بها الباحث المعلومات والحقائق والبيانات من العينة التي يختارها بقصد التعرف على آراء هذه العينة واتجاهاتها، وهو أداة مفيدة في التقويم للأداء ويمكن الاستعانة بها مع المقابلة (حسين، 1995، ص107)، واستخدمه الباحث للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة من عينة الدراسة.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وهي:

1/ واقع برامج التدريب الميداني الإعلامي بكليات الإعلام بالجامعات المصرية. د/ سمية متولي عرفات، جامعة بنها، مصر 2018

أهم الأهداف:

- الحاجة الملحة لطلاب الإعلام لوجود مؤسسات ومراكز تدريب ترفع كفاءتهم ومهاراتهم وقدراتهم.
- التعرف على أراء واتجاهات الطلاب نحو مستقبل ممارسة مهنة الإعلام.
- قلة الدراسات الخاصة بالتدريب الميداني لطلاب الإعلام.

أهم النتائج: هناك العديد من الصعوبات والسلبيات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني.

- يتم أخذ أراء الطلاب بخصوص مدى رضاهم عن التدريب الميداني بصورة دائمة.
- هناك علاقة بين التدريب الميداني وحوجه سوق العمل للكوادر الإعلامية المؤهلة.

أهم التوصيات:

- لابد من وجود تنسيق وبين المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الإعلامية المهنية.
- إعداد خطة سنوية للتدريب وفقا للاحتياجات التدريبية للطلاب.
- ضرورة توفير دليل للتدريب الميداني وفقا لخطة واضحة المعالم.

2/ واقع التدريب الميداني في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون من وجهة نظر طلبة كليات الإعلام والاتصال في الجامعات الأردنية. عطيات عبد الله أحمد محمد / جامعة البتراء، عمان / بحث منشور بمجلة العربي للدراسات الإعلامية، نوفمبر 2020م

أهم الأهداف:

- التعرف على واقع التدريب الإعلامي في الأردن.
- تقييم مخرجات التعلم والتدريب في الإذاعة والتلفزيون من وجهة نظر طلبة كليات الإعلام والاتصال.

- التعرف على مدى الموائمة بين المادة النظرية والتدريب العملي.

أهم النتائج:

- أهمية التدريب الميداني لطلبة كليات الإعلام والاتصال في الجامعات الأردنية.
- عدم قدرة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون على استيعاب كافة خريجي كليات الإعلام والاتصال.
- تبلغ نسبة الاستفادة من التدريب العملي في الإذاعة والتلفزيون 80%.

أهم التوصيات:

- تحديث المناهج والخطط الدراسية وتطويرها بشكل يواكب التكنولوجيا الحديثة.
- تطوير التعاون والتدريب بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الإعلامية.
- توفير مرافق التدريب الملائمة من استوديوهات ومعامل في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات.

3/ المشكلات التعليمية والتدريبية في أقسام الصحافة والإعلام ،دراسة تطبيقية على قسم الصحافة والإعلام ،شعبان شمس ، جامعة الأزهر، 2020

أهداف الدراسة:

- استطلاع المشكلات التدريبية التي تواجه قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر.
- الوقوف على الخطط الموضوعة لكيفية تنفيذ الخطط والبرامج التدريبية بالقسم.
- معرفة رأي الطلاب في عملية التدريب الميداني وملاحظاتهم حولها.

أهم النتائج:

- عدم وجود برنامج تدريبي واضح ومحدد لتدريب الطلاب بالقسم.
- عدم توافق التدريب العملي مع الدراسة النظرية.
- غياب بعض الطلاب عن حضور التدريب الميداني.

أهم التوصيات:

- وضع برنامج تدريبي واضح ومحدد لتدريب الطلاب في المؤسسات الإعلامية.
- لابد من توافق التدريب العملي مع الدراسة النظرية.
- إلزام الطلاب بحضور برامج التدريب الميداني التي ينظمها القسم.

ويتميز هذا البحث عن تلك الدراسات التي استعرضها الباحث بالآتي:

أنه يركز بشكل دقيق على توصيف الواقع وتناول المشكلات والعقبات التي تواجه التدريب الميداني لطلاب الإعلام بالجامعات الموجودة في مناطق قد لا توجد بها مؤسسات إعلامية ومهنية كبيرة تكفي لاستيعاب وتدريب الطلاب،

ويشير الباحث إلى أنه قد استفاد من الدراسات السابقة في الطريقة المنهجية التي اتبعها الباحثون حيث اعتبرها مفاتيح استرشد بها في دراسته وأضاف إليها.

الدراسة النظرية

مفهوم التدريب الميداني، وأهميته، وأهدافه، ومجالاته

أولا: مفهوم التدريب:

في مختار الصحاح فإنه بعد تجريد كلمة تدريب إلى درب فسنجد أن (الدربة هي عادة وجراءة على الحرب وكل أمر، ورجل مدرب ومدرب كمجرب ومجرب وقد دربته الشدائد حتى قوي ومرن عليها). وفي قاموس أكسفورد فإن كلمة train كفعل تعني يتدرب أي يتم إعداد الشخص إلى مستوى مطلوب من الكفاءة أو السلوك، وتعني كلمةtraining كتدريب الإعداد أو الاستعداد لرياضة أو وظيفة. (المجلة العلمية لبحوث الإعلام، 2024)

وتحدد منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة تعريفًا للتدريب في مجال الاتصال الجماهيري بأنه":(عملية مخططة تشتمل على نقل المهارات والمعلومات والخبرات إلى مجموعة من الأفراد الذين يتولون نقل الرسائل الإعلامية إلى قطاعات واسعة من المستقبلين))"المجلة العلمية لبحوث الإعلام، 2024)

ويشير منصور أحمد منصور إلى أن التدريب هو:(عملية منظمة يتعلم الناس من خلالها المعرفة أو المهارات من أجل تحقيق غرض محدد). (منصور، 1979،ص398)

كما يرى محمد جمال برعي أن التدريب هو التغيير الإيجابي الذي يشمل الفرد مهنيًا أو وظيفيًا، بغرض اكتساب معارف وخبرات ومهارات يحتاج إليها الإنسان) . (برعي، 1976، ص36)

كما أن التدريب يمكن أن يكون عملية إكساب فرد أو مجموعة أفراد من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من القيام بعمل ما لم يكن في استطاعتهم القيام به من قبل أو القيام به بصورة أفضل أو مختلفة عن ذي قبل وعلى هذا فإن نتاج التدريب هو حدوث تغيير أفضل في الأداء. (المحيا، 2007)

وهناك حقيقة أجمع عليها أغلب من كتب عن التدريب، تلك الحقيقة هي تميز التدريب عن التعليم، فالتدريب يعنى بالمهنية والتخصص الدقيق وتنمية المهارة والخبرة، بينما يعنى التعليم بتزويد المتعلم بالثقافة العامة التي تنطلق من الفكرة المجردة، وبناءً على ذلك يمكن تعريف التدريب بأنه :عملية منظمة لزيادة المعرفة، وتنمية الخبرة والمهارة وتعديل السلوك اللازم لأداء وظيفة ما بكفاءة واقتدار) (المجلة العلمية لبحوث الإعلام، 2024)

ويمكن أن نضع تعريفا شاملا للتدريب على ضوء ما سبق ذكره من تعاريف بأنه" :عملية مستمرة تتم على أسس وقوانين ثابتة بهدف إكساب الأفراد خبرات ومهارات وفنون يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى أدائه لمهنته بما يعود بالنفع عليه وعلى المؤسسة أو الشركة التي يعمل فيها))"المجلة العلمية لبحوث الإعلام، 2024)

التدريب الميداني للطلاب:

يعرف التدريب الميداني بأنه مجموعة الخبرات التي تقدم للطالب في إطار إحدى المؤسسات أو واحد من مجالات الممارسة بشكل واع ومقصود، وتهدف إلى نقل الطلاب من المستوى المحدود الذي هم عليه من حيث الفهم والمهارة والاتجاهات إلى مستويات تمكنهم في المستقبل من ممارسة الخدمة الاجتماعية بشكل مهني مستقل.

ويعرف أيضاً بأنه " العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسس وأساليب متعددة يستهدف من خلاله مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات

الفنية وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني ".

وعرف التدريب الميداني كذلك: بأنه مجموعة الخبرات التي تقدم في إطار إحدى المؤسسات أو واحد من مجالات الممارسة بشكل واع ومقصود، والتي تهدف إلى نقل الطلاب من المستوى المحدود الذي هم عليه من حيث الفهم والمهارة والاتجاهات إلى مستويات تمكنهم في المستقبل من ممارسة الخدمة الاجتماعية بشكل مستقل. (الطعناني، 2007، ص32)

كما ينظر إلى التدريب العملي باعتباره نشاط مخطط ومقصود لتحقيق أهداف معينة من خلال تعرض الطالب لخبرات تعليمية مصممة لتحقيق تلك الأهداف.

ويشتمل التدريب العملي على مجموعة من العناصر هي:1 / الطالب 2 /المشرف 3/المنهج 4/ المؤسسة، هذه العناصر تعمل في تكامل وتناسق وأي اختلال في إحداها يؤدي إلى اختلال في بقية العناصر، لأن كل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر.

ثانياً: أهمية التدريب الميداني:

تعد عملية الإعداد والتدريب والتأهيل في غاية الأهمية لتكوين شخصية الفرد وملكاته وصقل قدراته ومهاراته التي تمكنه من بلوغ هدفه، ونستعرض فيما يلي ما تحققه عملية التدريب من أهمية بالنسبة للمؤسسات والأفراد وللمهنة بصورة عامة:

- أهمية التدريب للمؤسسات:

للتدريب أهمية كبيرة في العصر الذي نعيش فيه، فالتطور التكنولوجي والعلمي بات سريعًا بحيث أننا باستمرار بحاجة لتعلم مهارات وعلوم جديدة، وليس هناك مثالا أوضح من الحاسوب وتطوراته السريعة فنحن بحاجة لنتعلم الجديد في هذا المجال ربما كل أسبوع.

والتدريب ليس مرتبطا فقط بالعلوم والمعارف والتقنيات الحديثة، ولكن التدريب له أسباب أخرى، من أهمها: تقوية نقاط الضعف لدى العاملين في المؤسسة والتي تقلل من كفاءتهم لأداء أعمالهم، فالكثير من الناس عندما يبدأ حياته العملية يكتشف أنه يوجد فرق أحيانا بين ما درسه وما وجده في الواقع العملي .لذلك فإن هناك الكثير من نقاط الضعف التي نحتاج لتقويتها بالتدريب، فالتدريب هو وسيلة لزيادة انتماء الموظفين للمؤسسة وتحفيزهم على العمل ومساعدتهم في تنمية أنفسهم داخل وخارج العمل.

وبالتالي فإن الأهمية من التدريب بالنسبة للمؤسسة تتلخص في أن يصبح لدى المؤسسة كادر مدرب ومعد جيدًا لخوض المجال الذي يعمل به بكل دقة وإتقان ومهارة، ويصبح لدى المؤسسة كادر احتياطي يستطيع أن يعمل في مجال غير مجال عمله الأساسي لسد النقص الذي قد ينشأ نتيجة بعض الظروف الطارئة.

- أهمية التدريب للأفراد:

التدريب مهم لنا كأفراد وهناك الكثير من الدورات التدريبية التي تفيدنا في تنمية مهارتنا في العمل وفي الحياة . فالكثير منا يحتاج لتنمية مهاراته في مجال ما من مجالات الحاسوب أو تنمية لغة أجنبية أو تعلم تقنية ما أو اكتساب بعض المعارف والمهارات الإدارية إلى آخر الموضوعات المرتبطة بمهارات العمل أو التخصص الذي درسناه، والتدريب الجيد يؤدي إلى العديد من الفوائد للأفراد المتدربين منها: .

١ -تحسين الأداء.

٢ -زيادة المقابل المادي.

3 -زيادة فرص الترقي إلى وظائف أعلى أو الحصول على وظيفية أحسن في مؤسسة أخرى.

- أهداف التدريب الميداني:

تتعدد الآراء التي يطرحها المعنيون بالتدريب حول ماهية الأهداف التي تعمل على الوصول إليها كل عملية تدريبية، إذ يرى البعض أنها تتمثل في الآتي:١ -تنمية المهارات.٢ -زيادة المعلومات.٣ -صقل القدرات.٤ - تغيير الاتجاهات أو تعديلها أو التأكيد على صحتها.

كما ينظر إلى التدريب من الناحية التطبيقية بأنه يهدف إلى تحقيق استراتيجية وظيفية وإدارية، فعلى سبيل المثال يهدف التدريب إلى:

1. إعداد الموظف لتولي مركز وظيفي شاغر أو مشغول بمتعاقد من الخارج ويحتاج شغله إلى إعداد أو تدريب خاص.
2. رفع مستوى الأداء لدى الموظفين أو تحسين وتطوير البيئة الإدارية في الأجهزة الحكومية
3. تهيئة الموظفين لإتباع أسلوب جديد في العمل أو استعمال آلات حديثة.
4. إعادة تدريب من يراد توجيههم نحو جهات عمل جديدة نتيجة لظروف العمل (الطعناني، 2007، ص36)

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

أهداف التدريب الإعلامي

أما أهداف التدريب الإعلامي على نحو خاص فمن منطلق الهدف الاستراتيجي الخاص بتحقيق التأهيل المناسب والتنمية المستمرة فتتمثل هذه الأهداف في الآتي:

1. تنمية مهارات وقدرات الكوادر الإعلامية من مختلف التخصصات، وتمكينهم من استثمار طاقاتهم وقدراتهم.
2. تزويد الأطر الإعلامية في كافة مجالات العمل الإعلامي بالمعارف والمعلومات اللازمة للارتقاء بمستوى أدائهم المهني.
3. تطوير اتجاهات الكوادر الإعلامية في شتى مواقع العمل الإعلامي نحو أداء أفضل.

وهذه الأهداف تأتي في إطار الأهداف العامة للتدريب، التي اتفق عليها الباحثون في شئون التدريب وبرامجه والتي تشمل:

1/ هدف المهارة: Skill Objective

2/ هدف المعرفة: Knowledge Objective

3/ هدف الاتجاه: Attitude Objective

إن الغاية الأساسية للتدريب هي تشكيل وإعادة تشكيل النمط السلوكي لأفراد المؤسسة لسد الثغرة بين الأداء الفعلي ومستوى الأداء المرجو تحقيقه، وتعتبر أهداف التدريب نتائج يجري تصميمها وإقرارها قبل البدء في عملية التدريب، **ويمكن استخلاص الأهداف التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها من خلال وضع البرامج التدريبية فيها كما يلي:**

1- تحسين مستوى أداء أفراد المؤسسة مما يؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية وبالتالي إظهار المؤسسة بصورتها المشرقة.
2- تنمية معرفة أفراد المؤسسة ومهاراتهم وقدراتهم واتجاهاتهم وجعلهم أكثر قدرة على مواكبة التغييرات، من خلال تشجعيهم على المشاركة في الدورات وتحفيزهم على ذلك.
3- تغيير سلوك الأفراد وأسلوبهم وذلك لسد الثغرة بين الأداء الفعلي الذين يقومون به ومستوى الأداء المرجو تحقيقه.

4- خلق علاقة إيجابية بين المؤسسة والأفراد العاملين بها مع تحسين المناخ العام للعمل فيها ورفع الروح المعنوية لهم من خلال التشجيع والتحفيز المستمرين.
5- تمكين العاملين من الإلمام بالجديد في مجالات عملهم وتزويدهم بالخبرات المختلفة التي تساعدهم على القيام بأعمال جديدة نتيجة لتغير ظروف العمل أو تقلدهم لأماكن أكثر عبئًا ومسئولية.
6- زيادة قدرة المتدربين على التفكير المبدع بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية والتغلب عليها من ناحية أخرى. (القليني، 1998، ص72)

مجالات التدريب الإعلامي وأنواعه:

يشمل التدريب الإعلامي المجالات الأتية:

أولا :التدريب الإذاعي: ويشمل كيفية عمل خطة برامجية لدورة برامجية كاملة قد تكون ثلاثة أشهر أو أربعة، كذلك فن الإلقاء باستخدام اللغة العربية الفصحى أو اللغة الإعلامية (لغة المشافهة الراقية)، وتحرير الأخبار وأيضًا فنون التقديم والحوار، وكل مجالات العمل الإذاعي المختلفة.

ثانيًا :التدريب التليفزيوني: ويشمل كيفية التخطيط لدورة برامجية عامة ولدورة برامجية حسب المدة الزمنية المحددة، وفي فنون العمل التلفزيوني المختلفة من حيث التقديم، والمونتاج، والتصوير، والإخراج.

ثالثًا :التدريب الصحفي: ويشمل مهارات الكتابة الصحفية بمختلف أنواع الفنون الصحفية، كذلك التحرير والإخراج والتصميم وبرامج النشر المختلفة مثل الناشر الصحفي (القليني، 1998، ص80)

رابعًا :التدريب التقني والفني:

ويشمل استخدامات الحاسب الآلي والإنترنت في مجالات العمل الإعلامي المختلفة وصيانة الأجهزة وتصميم ومعالجة الصور والأصوات والرسوم المتحركة.

مقرر التدريب الميداني بقسم الإعلام (جامعة حائل)

يعتبر برنامج الإعلام بكلية الآداب والفنون من البرامج ذات الطابع الميداني وبخاصة التدريب في المؤسسات الإعلامية ووحدات وإدارات العلاقات العامة بالمؤسسات الحكومية والخاصة. لذلك يوجد توصيف خاص بالخبرة الميدانية، حيث تبدأ عملية التدريب الميداني بكتابة خطاب من القسم موجه للجهة التي تدرب الطالب عبر أستاذ المقرر، وهو الذي يشرف على عملية التدريب الميداني، ويتابع أستاذ المقرر التزام الطلاب

في جهات التدريب، وتصدر الجهة المتدرب بها الطالب تقييم عن مستوى الطالب، في نهاية فترة التدريب الميداني تصدر الجهة شهادة تدريب للطالب مختومة من المؤسسة، وفي نهاية الفترة التدريبية للطلاب تصدر الجهة خطاب موجه لرئيس قسم الإعلام وإفادته باكتمال فترة التدريب للطلاب.

الأهداف العامة للتدريب الميداني:

يمثل التدريب العملي جزءاً أساسياً من العملية التعليمية التي تهدف إلى ربط الجامعة بمجتمع الفعاليات وسوق العمل تحت إشراف المختصين، وبما يؤدي إلى تنظيم عملية التدريب ويضعها في صورة جادة، لتنمية المهارات العلمية والعملية لدى الطلبة وصولا إلى تحقيق الأهداف التدريبية، كما يعتبر التدريب من أهم أساليب التطبيق العملي في المرحلة الجامعية وذلك بممارسة الطلاب للتحصيل العلمي في منظمات وهيئات وشركات حكومية وخاصة، وتتمثل أهداف التدريب العملي في الآتي:

1- تحقيق أهداف الجامعة والكلية والقسم من عملية التدريب.
2- إكساب الطلاب الخبرة العملية والتدريبية قبل التخرج واحتكاكهم المباشر ببيئة العمل والتعرف عن قرب على سوق العمل.
3- تدعيم الدراسة النظرية لدى الطلاب من خلال التطبيق العملي والتدريب على الأنظمة وكتابة التقارير.
4- تزويد الطلبة بالخبرات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات الخاصة بحياتهم العملية المستقبلية.
5- تطوير فهم الطلاب لاحتياجات سوق العمل، والسعي لتحقيق هذه التوقعات بنجاح.

فوائد التدريب الميداني:

1- يؤهل الطالب للتطبيق العملي للمعارف النظريّة التي يكتسبها خلال الدراسة.
2- يكسر لدى الطالب حاجز الرهبة من مواجهة تحديات مهنة المستقبل بعد التخرّج.
3- ينمي لدى الطالب المهارات اللازمة للتكيف مع بيئة العمل المستقبلية.
4- يختبر اهتمامات الطلبة بالمجالات الوظيفية قبل الالتحاق الدائم بالوظيفة
5- يكون لدى الطالب القدرة على تقييم تجربته الدراسيّة، وتحديد مواطن الضعف فيها.
6- يُكسب الطالب العديد من المهارات المرتبطة بالعلاقات الشخصية.
7- ينمي لدى الطالب مهارة التعاون والعمل بروح الفريق.
8- ينمي لدى الطالب أهمية الالتزام بالحضور للعمل في الوقت المحدد.
9- يزيد من قدرة الطالب تنفيذ الأعمال المكلف بها بجودة عالية.

مجالات وموضوعات التدريب:

يمكن تحديد المهارات المطلوب تحقيقها من مساق التدريب العملي التالي:

- أساليب صياغة الأخبار والتقارير ومصادر المعلومات الصحفية.
- الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني.
- العلاقات العامة والإعلان.
- الإعلام الإلكتروني.
- التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة. تصميم وإنتاج المطبوعات الإعلامية.

أماكن التدريب الميداني لبرنامج الإعلام:

لدى برنامج الإعلام بكلية الآداب والفنون العديد من أوجه التعاون مع المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة بمنطقة حائل، في تدريب طلاب القسم وإكسابهم المهارات العملية في المجال من خلال الفترة التدريبية التي يقضونها في المؤسسة التدريبية، ومن المؤسسات التي يتعاون معها قسم الإعلام بمنطقة حائل هي (الدليل الارشادي، 2023، ص4):

جدول رقم (1)

م	جهات التدريب
1	هيئة الإذاعة والتلفزيون بمنطقة حائل.
2	الإعلام الجامعي -جامعة حائل.
3	إدارة العلاقات العامة – جامعة حائل.
4	أمارة منطقة حائل.
5	أمانة منطقة حائل.
6	المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة حائل.
7	وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بحائل -العلاقات العامة.
8	إدارة التعليم بمنطقة حائل - الإعلام والاتصال.
9	النادي الأدبي الثقافي بحائل.
10	هيئة تطوير منطقة حائل.
11	هيئة الصحفيين السعوديين – فرع حائل.
12	وكالة الأنباء السعودية – فرع حائل.
13	إدارة التعليم بمنطقة حائل - الإعلام والاتصال.

الدراسة التطبيقية

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث وصفاً للخطوات والإجراءات المنهجية التي أتبعها (الباحث) في الدراسة التطبيقية المتعلقة بواقع التدريب الميداني لطلاب الإعلام بجامعة حائل.

وفيما يلي يستعرض الباحث الخطوات والإجراءات المنهجية التي اتبعها وهي:

منهجية الدراسة الميدانية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو يعتبر نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، وهو الشكل الرئيس لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها مما يوفر جانبا كبيرا من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية وموضوعية. (حسين، 1995، ص15)

وكانت صحيفة **(الاستبيان)** هي الأداة المستخدمة للحصول على بيانات الدراسة الميدانية للتعرف على آراء أفراد العينة بجانب الملاحظة والمقابلة ويعرف الاستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أعراض بحثه. (الصديق، 2004،ص 13)

وقام الباحث بتطبيق الخطوات المنهجية التالية:

(1) اختيار مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة موضوع الدراسة، ويمثل مجتمع الدراسة هنا عينة من طلاب وطالبات قسم الإعلام بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل بالدفعات المختلفة الذين ستجري عليهم الدراسة.

(2) اختيار العينة:

استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة وذلك نظرا لكبر مجتمع الدراسة الذي يتمثل في طلاب وطالبات قسم الإعلام بكلية الآداب والفنون، وقد بلغ حجم العينة (90) طالبا وطالبة يمثلون عينة عشوائية من جميع الدفعات مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم عن طريق الاختيار العشوائي غير المقصود.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

(3) تصميم صحيفة الاستبيان:

بعد إطلاع الباحث على عدد من المصادر والمراجع التي تناولت الاستبيان كأداة بحثية تساعد في الحصول على المعلومات المطلوبة تم وضع الاستبانة في صورتها الأولية، بعد ذلك تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين والمختصون وذلك للحكم على مدى شمولية صحيفة الاستبيان للأسئلة موضوع الدراسة.

العمل الميداني:

قام الباحث بتصميم استبانة إلكترونية على نماذج قوقل (google forms) ومن ثم إرسالها عبر تطبيقات التواصل الفورية (واتساب) لأفراد عينة البحث والبالغ عددهم (90) طالبا وطالبة من ذوي الصلة بموضوع الدراسة في الدفعات المختلفة بقسم الإعلام بكلية الآداب والفنون.

الدراسة التحليلية:

استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي وهو التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين، بالإضافة لاختبار مربع (كاي) الذي أستخدم في إثبات فرضيات الدراسة، واستخدمت النسب المئوية لتحويل البيانات إلى مقادير كمية وتبويبها في جداول كما هو موضح أدناه:

عرض نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم (2). ــ نوع المبحوثين

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	69	76.7
أنثى	21	23.3
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في العينة المختارة بنسبة 76.7

جدول رقم (3) ـالفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
من 18____21	33	36.7
من 22____25	52	57.8
أكثر من 25 عام	5	5.6
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من 22ـ25عام هي الفئة الغالبة بنسبة 57.8

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

جدول رقم (4) ــ الدفعة/ السنة الدراسية

الدفعة	التكرار	النسبة %
2020__2021	20	22.2
2021___2022	11	12.2
2022___2023	52	57.8
2023___2024	7	7.8
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه أن دفعة (22_23) هي الفئة الغالبة من بين الدفعات موضوع البحث بنسبة 57.8

جدول رقم (5) ــ للإعلام أهمية قصوى في المجتمع المعاصر

أهمية الإعلام في المجتمع المعاصر	التكرار	النسبة %
أوافق	87	96.7
لا أوافق	0	0
محايد	3	3.3
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أهمية الإعلام في المجتمع المعاصر بنسبة 96.7 بنسبة لأفراد العينة

جدول رقم (6) ــ الإعلام كعلم يعتمد على الممارسة والتطبيق

الإعلام كعلم يعتمد على الممارسة والتطبيق	التكرار	النسبة %
أوافق	83	92.2
لا أوافق	1	1.1
محايد	6	6.7
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن معظم أفراد العينة يوافقون على أن الإعلام يعتمد على الممارسة والتطبيق بنسبة 92.2

جدول رقم (7) ــ الموهبة الفطرية والاستعداد الذاتي

الموهبة الفطرية والاستعداد الذاتي اهم سمات طالب الإعلام	التكرار	النسبة %
أوافق	70	77.8
لا أوافق	0	0
محايد	52	57.8
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن الموهبة الفطرية والاستعداد الذاتي من أهم سمات طالب الإعلام بنسبة 77.8 من أفراد العينة.

جدول رقم (8) ـ كليات الإعلام تخرج كوادر مؤهلة ومدربة

كليات الإعلام تخرج كوادر مؤهلة ومدربة	التكرار	النسبة %
دائما	53	58.9
غالبا	33	36.7
أحيانا	4	4.4
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن كليات الإعلام دائما ما تخرج كوادر مؤهلة ومدربة بنسبة 58.9% من المبحوثين

جدول رقم (9) ـ أهمية التدريب الميداني لطالب الإعلام

أهمية التدريب الميداني لطالب الإعلام	التكرار	النسبة %
مهم جدا	82	91.1
مهم الى حد ما	8	8.9
غير مهم	0	0
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن التدريب الميداني لطالب الإعلام مهم جدا وهو رأي الفئة الغالبة من المبحوثين بنسبة 91.1

جدول رقم (10) ـ مسؤولية تدريب الطلاب وتأهيلهم أثناء الدراسة

مسؤولية تدريب الطلاب وتأهيلهم	التكرار	النسبة %
مسؤولية الكلية	25	27.8
مسؤولية الطالب	6	6.7
الاثنين معا	59	65.6
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن مسؤولية تدريب الطلاب وتأهيلهم مسؤولية مشتركة بين الكلية والطلاب حسب رؤية المبحوثين بنسبة 65.6.

جدول رقم (11) ـ إتاحة المؤسسات الإعلامية الفرصة الكافية لتدريب الطلاب

إتاحة المؤسسات الإعلامية الفرصة لتدريب الطلاب	التكرار	النسبة %
لا تتيح	12	13.3
تتيح الى حد ما	45	50
تتيح الى حد كبير	33	36.7
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن المؤسسات الإعلامية تتيح الفرصة الى حد ما لتدريب الطلاب بنسبة 50%

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

جدول رقم (12) ـ قدرة المؤسسات الإعلامية في منطقة حائل لتدريب وتأهيل طلاب الإعلام؟

قدرة المؤسسات الإعلامية	التكرار	النسبة %
لا	14	15.6
الى حد ما	31	34.4
نعم	45	50
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول رقم أعلاه على أن المؤسسات الإعلامية في منطقة حائل لديها القدرة والإمكانيات الكافية لتدريب الطلاب وتأهيلهم بنسبة 50%.

جدول رقم (13) وجود علاقات تنسيقية بين الكلية والمؤسسات الإعلامية لتدريب الطلاب

وجود علاقات تنسيقية وشراكات	التكرار	النسبة %
مهم الى حد ما	8	8.9
مهم جدا	81	90
غير مهم	1	1.1
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أنه من المهم جدا وجود علاقات تنسيقية بين الكلية والمؤسسات الإعلامية بنسبة 90%

جدول رقم (14) ـ ما واقع التدريب الميداني بقسم الإعلام من وجهة نظرك؟

واقع التدريب الميداني بقسم الإعلام	التكرار	النسبة %
ضعيف	13	14.4
مقبول	29	32.2
جيد	48	53.3
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن واقع التدريب الميداني بقسم الإعلام جيد وهو الرأي الغالب لأفراد العينة بنسبة 53.3%.

جدول رقم (15) ـ أهداف وخطط الكلية والقسم لتدريب الطلاب؟

أهداف وخطط الكلية لتدريب الطلاب	التكرار	النسبة %
نعم	58	64.4
لا	8	8.9
لا أدري	24	26.7
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه أن للكلية والقسم أهداف وخطط واضحة للتدريب وهو الرأي الغالب لأفراد العينة بنسبة 64.4%

جدول (16) توفر وسائل ومعينات التدريب من استوديوهات ومعامل داخل الكلية والقسم؟

توفر وسائل ومعينات التدريب	التكرار	النسبة %
غير متوفرة	31	34.4
متوفرة	24	26.7
متوفرة الى حد ما	35	38.9
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن وسائل ومعينات التدريب متوفرة بالكلية الى حد ما وهو رأي أغلب أفراد العينة بنسبة 38.9%

جدول رقم (17) ـ درجة اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني في قسم الإعلام:

درجة اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني	التكرار	النسبة %
ضعيفة	22	.2
متوسطة	16	17.8
كبيرة	72	80
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن درجة اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني كبيرة برأي اغلب أفراد العينة بنسبة 80%

جدول رقم (18) ـ وجود مقرر التدريب الميداني في الفصل الدراسي الثامن هل هو؟

وجود مقرر التدريب الميداني فى الفصل الدراسى الثامن	التكرار	النسبة %
مناسب	16	17.8
غير مناسب	65	72.2
لا أدري	9	10
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه أن وجود مقرر التدريب الميداني بالفصل الدراسي الثامن غير مناسب برأي الأغلبية وبنسبة 72.2%

جدول (19) إذا كانت إجابتك غير مناسب، فأنت تقترح أن يكون فى الفصل الدراسى

إذا كانت إجابتك غير مناسب، فأنت تقترح أن يكون فى الفصل الدراسى	التكرار	النسبة %
الفصل الدراسي الخامس	14	28.6
الفصل الدراسي السادس	18	36.7
الفصل الدراسي السابع	17	34.7
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن أنسب فصل لمقرر التدريب الميداني هو الفصل الدراسي السادس برأي الأغلبية بنسبة 36.7%

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

جدول رقم (20) كفاية الجرعات التدريبية والبرامج التي تقدم في مقرر التدريب الميداني؟

كفاية الجرعات التدريبية	التكرار	النسبة %
غير كافية	20	22.2
كافية الى حد ما	36	40
كافية الى حد كبير	34	37.8
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه أن الجرعات التدريبية والبرامج التي تقدم في مقرر التدريب الميداني كافية الى حد ما وذلك بنسبة 40% من رأي أفراد العينة.

جدول رقم (21) حرص الطلاب على تدريب خارجي في المؤسسات الإعلامية أثناء الإجازة؟

حرص الطلاب على التدريب الخارجي	التكرار	النسبة %
لا	7	7.8
الى حد ما	7	7.8
نعم	76	84.4
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن الطلاب يحرصون على التدريب الخارجي أثناء الإجازة وهو رأي الغالبية منهم بنسبة 84.4%

جدول رقم (22) أهم الفوائد التي يجنيها الطلاب من التدريب الميداني في المؤسسات الإعلامية؟

فوائد التدريب الميداني	التكرار	النسبة %
التعرف على المؤسسات الإعلامية وطبيعة عملها عن قرب	30	33.3
الوقوف ميدانيا على بيئة العمل المستقبلية	3	3.3
اكتساب خبرات ومعارف ومهارات جديدة	7	7.8
ربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي	3	3.3
كل ما ذكر	47	52.2
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن من أهم فوائد التدريب في المؤسسات الإعلامية هو التعرف على هذه المؤسسات وطبيعة عملها عن قرب، والوقوف ميدانيا على بيئة العمل المستقبلية، واكتساب خبرات ومعارف ومهارات جديدة، وكذلك ربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي وذلك بنسبة 52.2%

جدول رقم (23) ـ معايير وأسس تقييم مدى استفادة الطلاب من التدريب الميداني

معايير وأسس الكلية لتقييم الاستفادة من التدريب الميداني	التكرار	النسبة %
أوافق	60	66.7
لا أوافق	5	5.6
لا أدري	25	27.8
المجموع	90	100

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن 66.7 من أفراد العينة يرون أن للكلية والقسم معايير وأسس واضحة لتقييم مدى استفادة الطلاب من التدريب الميداني

جدول رقم (24) ـ تقييمك الموضوعي كطالب لواقع التدريب الميداني بقسم الإعلام؟

تقييمك الموضوعي كطالب لواقع التدريب الميداني	التكرار	النسبة %
ممتاز	18	20
جيد جدا	16	17.8
جيد	40	44.4
مقبول	7	7.8
ضعيف	9	10
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن تقييم الطلاب الموضوعي لواقع التدريب الميداني بقسم الإعلام أنه جيد بنسبة 44.4% من أفراد العينة

جدول رقم (25) ـ الأساليب المناسبة برأيك لتقييم مدي الاستفادة من التدريب الميداني هي:

الأساليب المناسبة لتقييم الاستفادة من التدريب الميداني	التكرار	النسبة %
امتحان تحريري بنهاية المقرر	6	6.7
تكليف الطلاب بعمل تطبيقات ومشاريع عملية	24	26.7
عملة دراسة استقصائية للطلاب	60	66.7
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول أعلاه على أن 66.7 من أفراد العينة يرون أن عمل دراسة استقصائية للطلاب هو الأسلوب المناسب لتقييم مدى الاستفادة من مقرر التدريب الميداني وهو الرأي الغالب لأفراد العينة

جدول رقم (26) المطلوب من الكلية والقسم للارتقاء بالتدريب الميداني ليكون أكثر فائدة؟

المطلوب من الكلية للارتقاء بالتدريب الميداني	التكرار	النسبة %
التنسيق وعمل شراكات مع المؤسسات الإعلامية	12	13.3
توفير معينات التدريب بمختلف أنواعه	14	15.6
إنشاء إستوديو تعليمي وصالات تحرير	20	22.2
وضع خطة واضحة للتدريب يلتزم بها	44	48.9
تحديد آليات التقييم والتقويم بصورة واضحة	0	0
المجموع	90	100

تدل بيانات الجدول رقم أعلاه على أن المطلوب من الكلية والقسم للارتقاء بالتدريب الميداني هو وضع خطة واضحة للتدريب يتم الالتزام بها وذلك رأي غالبية أفراد العينة بنسبة 48.9%

أهم العقبات والمشكلات التي تواجه التدريب الميداني من وجهة نظر الطلاب والطالبات

1- عدم وجود استوديوهات ومعامل وصالات تحرير وغيرها من معينات التدريب بالكلية والقسم.
2- عدم توفر جهات أو مؤسسات إعلامية كافية في حائل لتدريب الطلاب تدريباً كافيا مقارنة بالمدن الأخرى.
3- لا توجد شهادات خبره تعطى للطالب عند إكماله لفترة التدريب الميداني بالمؤسسة
4- لا يوجد تدريب خارج منطقة حائل ولا يعطى الطالب فرصه أن يتدرب على حسب رغبته في أي مؤسسة أو مدينة
5- التدريب في فصل دراسي واحد فقط يجب أن يكون التدريب الميداني فصلين أو أكثر
6- عدم التنسيق الجيد مع المؤسسات الإعلامية والجهات المختارة غير متعاونة مع الطلاب في عملية التدريب

أبرز المقترحات من وجهة نظر الطلاب والطالبات

1- عمل شراكات مع المؤسسات الإعلامية الكبرى خاصة بالرياض لتوسيع فرص تدريب الطلاب.
2- تكثيف التدريب وان يكون التدريب في فصلين دراسيين بدل فصل واحد من أجل استفادة أكبر.
3- إنشاء إستوديو تعليمي وصالات تدريب وتوفير معينات التدريب الإعلامي بمختلف أنواعه بالكلية والقسم.
4- عدم تقييد الطالب في اختيار المكان الذي سوف يتدرب فيه وجعله يختار فيها المؤسسة التي يبدع فيها.
5- تكثيف التدريب وإتاحة الفرصة للطالب في اختيار المؤسسة التي يرغب فيها.
6- الإكثار من الزيارات الميدانية للمؤسسات الإعلامية مع الاهتمام أكثر بعملية التدريب الميداني.
7- إعداد خطة مسبقة وشامله عن التدريب الميداني مع توسعة مواعين التدريب وزيادة أعدادها بالإضافة إلى إمكانية جعل الطلاب يتدربون خارج منطقة حائل.

النتائج والتوصيات

النتائج:

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث الاتي:

1- الإعلام كعلم يعتمد على الممارسة والتدريب والتطبيق العملي أكثر من الدراسة النظرية.

2- لا تقوم كليات وأقسام الإعلام والاتصال بالجامعات المعنية بتخريج طلاب متدربين تدريب كافي.
3- لا تتيح المؤسسات الإعلامية الفرصة الكافية للطلاب للتدريب العملي والتأهيل المطلوب.
4- المؤسسات الإعلامية في منطقة حائل لا توجد لديها الإمكانيات الكافية لتأهيل وتدريب الطلاب.
5- عدم وجود علاقات تنسيقية وكافية بين المؤسسات الإعلامية المهنية وبين قسم الإعلام بجامعة حائل فيما يتعلق بتدريب الطلاب وتأهيلهم.
6- واقع التدريب الميداني بقسم الإعلام (كلية الآداب والفنون، جامعة حائل) جيد، ولكنه يحتاج الى مذيد من الجهود للارتقاء بالتدريب الإعلامي نحو الأفضل.
7- لا توجد خطط وأهداف واضحة للتدريب الميداني بالكلية والقسم من وجهة نظر الطلاب.
8- لا تتوفر معينات للتدريب الداخلي بالكلية والقسم من استوديوهات وصالات تحرير وغيرها.
9- درجة اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني وأنشطته المصاحبة متوسطة وغير كافية.
10- هناك اتفاق بين الطلاب على أن التدريب الخارجي في بعض المؤسسات ليس ذو فائدة كافية.
11- لا توجد أسس أو معايير واضحة من الكلية لتقييم مدى استفادة الطلاب من التدريب الميداني في المؤسسات التي يتم توزيع الطلاب بها لتلقي التدريب.

التوصيات:

استنادا الى النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بالآتي:

1- لابد من وضع خطط واضحة للتدريب الميداني والعملي للطلاب لتأهيلهم أكاديميا وعمليا لأن الإعلام يعتمد على الممارسة والتطبيق أكثر من التنظير.
2- يجب النظر الى واقع التدريب الميداني للطلاب بقسم الإعلام بجدية وحل كثير من المشكلات والعقبات التي تواجه تدريب الطلاب.
3- ضرورة خلق علاقات تنسيقية وشراكات مع المؤسسات الإعلامية للاستفادة منها في تدريب وتأهيل الطلاب.
4- لابد من السعي الجاد لتوفير معينات للتدريب الداخلي بالكلية من إنشاء صالات تحرير ومعامل وإستوديو يسهم في تدريب وتأهيل الطلاب.
5- حث الطلاب على الاهتمام بموضوع التدريب الميداني وحضور وتنفيذ الأنشطة التدريبية التي تضعها الكلية من خلال مقرر التدريب الميداني.

6- وضع مقرر التدريب الميداني بالفصل الدراسي الثامن غير مناسب يجب تقديمه ووضعه في الفصل الدراسي الخامس أو السادس بحسب وجهة نظر الطلاب.
7- ضرورة وضع أسس ومعايير واضحة من قبل الكلية لتقييم مدى استفادة الطلاب من مقرر التدريب الميداني.
8- أهمية إزالة كافة المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني في المؤسسات الإعلامية.
9- لابد من تحديث محتوى المناهج والخطط الدراسية بحيث يكون للتدريب العملي والميداني أولوية قصوى من حيث الساعات ودرجة الاهتمام.
10- يجب الاهتمام بعملية التدريب الخارجي في المؤسسات الإعلامية باعتبارها تمثل بيئة العمل المستقبلية،
11- على كليات وأقسام الإعلام المواكبة والتطوير لكل ما يتعلق بعملية التدريب الميداني والنظر لها كأولوية دون الركون الى مسايرة الوضع الراهن رغم الصعوبات والعقبات الماثلة.

المراجع والمصادر

الكتب باللغة العربية:

- إبراهيم أنيس وآخرون، (1972م) ‘المعجم الوسيط، ‘بدون ن ـ القاهرة.
- أحمد حسن الطعناني، (2007م) ‘التدريب الإداري المعاصر، دار الميسرة ـ الأردن.
- كرم شلبي، (1998م) ‘معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع ـ القاهرة.
- محمد جمال برعي، (1976م)، التدريب والتنمية، عالم الكتب ـ القاهرة.
- منصور أحمد منصور، (1979م)، المبادئ العامة في إدارة القوى العاملة، بدون ن ـ الكويت.
- مختار عثمان الصديق، (2004م)، مناهج البحث العلمي، دار جامعة القران الكريم للطباعة والنشر ـ أم درمان، السودان.
- ساعد بن عبد الله المحيا، (2007م)، اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام بالمملكة العربية السعودية، موقع إعلامي ـ المملكة العربية السعودية.

- السمري، سوزان يوسف القليني، هبة الله بهجت السمري، (1998م)، التدريب والإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، الطبعة 25، دار النهضة العربية ـ القاهرة.
- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، (بحوث الإعلام)، (1995م) الطبعة الثالثة، عالم الكتب ـ القاهرة.
- سمير محمد حسين، (1976م)، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ عالم الكتب ـ القاهرة.
- دليل التدريب الميداني لبرنامج الإعلام بجامعة حائل 2023م

المجلات والمواقع الإلكترونية:

- المجلة العلمية لبحوث الإعلام، العدد التاسع، أكتوبر- ديسمبر2000م https: mktc.journals.ekb.eg
- موقع اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، الأمانة العامة للتدريب الإعلامي 98 :https www.maspero.eg
- المجلة العربية لبحوث الإعلام، العدد التاسع، https://jkom.journals.ekb.eg